

"خفايا الروح"

الكتاب: خفايا الروح
المؤلف: حنان الغامدي

دار الكتب
Daralkotob 

الطبعة الأولى: ابريل ٢٠١٥
رقم الإيداع: ٢٠١٥/٩٥٣٧
التريقيم الدولي: ٤- ٣١- ٦٤٤٥- ٩٧٧- ٩٧٨

إشراف عام: آية عفيفي
مراجعة لغوية: محمود عيد
غلاف: NileDesign

كامل حقوق النشر والطبع محفوظة
دار الابداع للنشر والتوزيع
موقع دار الكتب الإلكتروني
العنوان : ٥ برج متوسط - ابراج عثمان- كورنيش المعادي- القاهرة
هاتف : ٠١٠٠٢٠٥٢٢٦٦

E-mail: info@daralkotob.com
www.daralkotob.com

خَفَايَا الرُّوح

بقلم / حنان الغامدي

E-mail: hanan.gamdi@gmail.com

Facebook: [hanan11gamdi](https://www.facebook.com/hanan11gamdi)

twitter: [@orchido111](https://twitter.com/orchido111)

دار الكتب
Daralkotob



obeikan.com

إهداء

إلى قلوبٍ أنهكتها أن تمارس حقها في الشعور خلسة بعيداً
عن جفاء الناس أو تهكُّمهم.

obeikan.com

مما الخجل؟!
أن يكون لي دفترتي الوردي
أنثر من خلاله مشاعري!
أولستُ أنثى.. تفوقني المشاعر وزنا!
بسم خالقي.. أقص شريط دفترتي.. افتتاحاً
وأسلمني تصریح بوحی.. وقبلُ.. سأعرف بنفسی
أنا حنان
ولیس من اسمی نصیب
كما أقولها لزمیلاتی عادةً
أحب تعلم كل شيء جدید
و أحب كل ما يؤدي إلى الإبداع
أعشق البحر
وأطرب لسماع تغريد الطيور
و أكره الصخب.
أمیل إلى الهدوء تارة.

و إلى الإزعاج واللعب مع الصغير والكبير تارة أخرى
أعشق القيصر
جميع أغانيه تلهمني
وكذلك "ماجدة الرومي"
في هذا الكتاب أقدم بعض حروفي البسيطة
جمعتها من عدة مواقع إلكترونية كنت أكتب فيها
لست محترفة
إلا أنني أعتز كثيرا بكل ما أكتب
أتمنى أن تنال متواضعتي هذه استحسانكم.

حنان الغامدي

٧ مارس ٢٠١٤

دسمبر ۲۰۰۹

obeikan.com

أهات تنبعث من ذاتي
تعب عن عمق ذاك التمادي
حديثك ذو شجون
وحديثي من بوح الظنون
ونفسي ترغب الواقع
وطموحي يجتاز اللاواقع
ومداري لا يعترف بالواقع و اللاواقع.

ربما في لحظات.. الحزن ينطقي
فأكثر ما يجعل البائس منتحراً
أن يبقى حياً
كتلة المشاعر تقاس بوزن الذهب
تنطلق كخيوط العسجد
تنسج المعنى قيمة وبهاء
بدونها نتوه بين معترك الحياة
تهيس الحرمان هيساً
ونبذ الحب ونعصفه عصفاً.

قوانين السكون كلها تسقط
عندما يكتنفي الفرح و الحماس
أظن أني خيبت آمالهم اليوم
فقد تمكنت من الفوز عليهم.

وإن أبديت اعتراضا فلست على ذلك ماضيةً
سينال مني الرضا حتما وإن طالت المدة
فحسبي الآن أن أبادر بالابتسام.

يبدو أنها ليست النهاية على أية حال
وربما هي بداية حياة جديدة
تحرُّرك من قوقعة الاحتياج قد أوشك
وانهزام الشرأمام منيع قوتك أت
إنها أرجوحة الألم
تتوجه إليك تارة وإليه تارة أخرى.

أحتاجك كحاجة الزرع للمطر.. يا أمل.

أبقيتني شاهدة على لؤمك يا هذا
وربك إني أراك في الحضيض
قد غدوت لأجلك ظالمة
أوتعرف كيف يعاني المظلوم؟!

وداعا يا راسم الألم على وجه الفرح
ويا سارق السعادة
ويا باصق مرارة الحرف على بساط المشاعر
وداعا إلى الأبد.
صدقوني.. لو اعترفت.. ما يكون اعترافي نهاية
في أوله.. في آخره .. كله بداية.

أرتمي بين أحضانك الدافئة
وأستمع إلى نبضاتك
ودفؤك الحاني يكسوني
وبين عينيك.. على جبينك
قبلةً أطبعها .. محبة أغدق بها
وعطف يسري مني إليها

لا كلام.. لا أحاديث.. لا دموع
ولا حتى اهتمام.. فقط استشعار
أحبك.. بكلِّ حالاتك
بكل تقلبات مزاجك
أحب انتقادك .. أحب جبروتك .. أحب تسلطك
أحبك يا أمي.

پنایر ۲۰۱۰

obeikan.com

رسمت وجهها كبيرا.. وعدة وجوه صغيرة
في كل وجه ميزة واحدة وعيوب كثيرة
وتركت الوجه الكبير خاليا.. فارغا.. بلا ملامح
وكأنني أؤجل رسمه.. أو أتأني تصويره
سأجعل منه خلاصة تجاربي
بعد خمس سنوات أو ربما مئة سنة
وسأجعل منه فرح القسمات.. جميل المحيّا
يشع نوره بين الخلائق.

من يوقف دمار الحرف
حين يحمي الوطيس
بين ما أبوح به وبين ما أريد كتمانته؟!

أفضل ما قد ينفع المرء عملٌ يقوم به
إذا رحل عن الدنيا انتفع الناس منه
وتذكروه به.

أَوَيْعقل أن يكون الشقاء قدري؟

تُسْرُبُه نفسي.. وتستلذ به؟!!

ربما اعتاد صدري أن يزفر كل أنواع الهموم

ليعاود مجددا استنشاقها.

۲۰۱۱ یناير

obeikan.com

تعلمت منك الحب

فأحبتك حبا جعلته ينضب
ملأت الدنيا شعرا.. وملأتها نثرا
تغنيت بكلماتك
وعزفت بلحن الوهم
سيمفونية حب كما السراب
يتلاشى عند اقترابي
وفي كل اقتراب
تصطدم بي الحقيقة
ويتمزق قلبي وجعا
بحثت عن الحب
نسجته لي رداءً ممزقا
لم يقني من برودة الجفاء
ولم يحمي من شدة القسوة
ولم يبق في داخلي أي معنى لجمال الحياة
مزقني الجفاء
وأنهكني الكبرياء.
قيود البوح جعلت من الحب قضية
وقاضي اللوم أصدر الحكم بالبعد

فلم يعد يحتل حيي حيزا
من فراغ قلبي أبدا
أتدري ماذا بعد الأبد؟!
قمة الانتصار
في شموخٍ يجابه الانكسار
وقلبي الذي لم يعد يعنيه رداؤك الممزق
بات يتقمص القسوة بكل مهارة.

مايو ٢٠١٦

obeikan.com

يا الله!

أناجيك ..

كم قصرت بحقك.. وما زلتُ

وبالرغم من ذلك لا أملك إلا أن أُلجأ إليك

فما من أحدٍ يعلم خفايا قلبي غيرك

تلك الخفايا يا ربي أرهقتني

وجلدتني

فعجل من تمكني منها.. والقضاء عليها.

ربي أنا وحدي

أسير في طريق مظلّم.. بلا نور

ولا أملك شمعة تضيء لي الطريق

فاحمني من غدر الطريق

في ظلمة الليل الحالك.

لا يوجد وصفٌ محددٌ أصف به شعوري اليوم

فكل ما أعلمه.. أنه يخالجنني و فقط.

أكثر ما يخيفني أن أتشدد في فهم معنى الإخلاص
فألوم نفسي كثيرا.. حتى في الأفكار العابرة
لا أريد أن أكون ممن يعلق عليهم آمالٌ كبيرة
ثم أكون الخذلان كله
أخاف كثيرا أن أخذل.. أو أخذل.

أؤمن كثيرا بأهمية اللانتماء
لكنها للأسف أهمية مؤقتة.. تزول بزوال الداعي لها.

لم أعد أهتم بأن أنتمي أو لا أنتمي
فقد اعتدت أن أحتار تجاه ذلك الشعور.

سامحني يا ربي!
فبالرغم من كل شيء جميل حولي
يطلب ودي وقربي.. ويعبر عني
إلا أنني أئذمر!

لأن الأشياء التي تمنيتها لم تكتب لي

سامحني يا رب!

فأنا في ذلك أجهل حكمتك.

obeikan.com

یونیو ۲۰۱۱

obeikan.com

لن يكون هناك فاصلا أكيدا
يوضح التغيرات التي قد تحدث معي
سوى عملي وإنجازي
أراه شيئا مهما
أهم من جملة أمور حدثت.. أو قد تحدث.

حتى في الطرق التي نحيا بها الحياة
مراتب.. ودرجات.. ومزايا
لا نحصل عليها عادة.. إلا في ظروف معينة
ظروف تأتي ملازمة للود الذي يسكن بين القلوب
ولأن ذلك الود نادر الحدوث
فغالبية الناس تفتقر إلى تلك المزايا
الله يعوضنا في الجنة.

إلى جامعتي.. جامعة الملك عبد العزيز
إلى عالمي المصغر

إلى أجمل جوانب حياتي
عما قريب سيكون الرحيل
سأغيب عن مبانك.. وأروقتك
سأغيب عن محيطك الطاهر
وسأتوجه إلى عالمٍ شرس
أواجهه بالقليل الذي اكتسبته منك
قد أنجح.. وقد تلتهمني أنيابه
أو أضيع في جنباته
وما من منقذ.. سوى مهاراتي وعلمي
وقدرتي على الاحتمال.

متى كانت آخر مرة ضحكنا فيها معا؟
متى آخر مرة كانت لنا تلك الأمانى المشتركة
وذلك الهدف الوحيد.. الذي نشترك فيه ثلاثتنا
ونسعى سعيا حثيثا متواصلا لئلا نلناه؟
متى آخر مرة شعرت أنكى تباعدن عني
وأبتعد أنا أكثر منك عنك
ومتى آخر مرة رضيت أن أكتفى بمكالمة واحدة تأتي
بعد مرور أيامٍ طوال
وقد لا تأتي إلا بتحفيزٍ من لاني
ضجرت
ولن أبالغ إذا قلت أنى اكتفيت من جميع الناس
ووجدت صحبتي مع ذاتى وكتبى أجمل وأوفى
وأضمن
كنتم فصولا من قصة حياتى
وأياما ماضية من سنين عمري .. رائعة ..

خفت بريق روعتها
عندما داهمها عدو لدود يدعى الأنا.
متعبة أنا
متعبة من مد وجزر
تتأثر به العلاقات بيننا
ومن شعور
تتلقفه أمواج عاتية
فتقذف القلب الذي هو منبعه.. بعيداً
متألماً وجريحاً
سيتعلم ذلك القلب كيف سيكون أقوى
حيال كل شيء.
لك أنتِ فقط
كنت أحاول الاتصال بك منذ ثلاثة أيام
وفي كل مرة لا أجدك
وعندما وجدتك
أحسست بالمسافات.. كيف أصبحت كبيرة
وواضحة.. ومؤلمة

ستنتهي صداقتنا قريبا
فلست أجد بوادر أمل في استمرارها
ستنتهي.. ولن أحزن
فلست أفضل من الذين سبقوك
ولست أفضل من الذين سبقوني.

أن يكون الواقع على غير حقيقته

أعلم أن ذلك لن يحدث

لكن ذاكرتي مريعة

تتعمد أن تنسى كل ما هو جميل

وتبقي على الباقي القبيح

تنكبُ بإخلاص على إرساله لي

في أي وقت تشاء.. وكيفما تريد

أشعر بأن ذاكرتي تتريص بي

تتعمد خدشي

فثمة خدوش كثيرة لا تراها حتى ذاتي

ثمة ندم.. يجابني بعد كل تمرد.. ومحاولة انقلاب

ثمة صراع يخلف بداخلي رغبة ملحة بالاستسلام

لأعود من واقعي الحالي إلى واقع أبسط

لا يعقده رغبات مستحيلة.. وطموحات كبيرة.

مع مرور تلك الأيام الغابرة

لم ألحظ انحسار المسافة ما بين أملي وبأسي

لم ألحظ تلاشي شعور الانتماء بداخلي

لم ألحظ تغيري.. تشاؤمي

إدما ني على الخيال والسماح له بأن يؤثر بي

منذ متى تبدل حالي؟!

ومتى كانت آخر مرة شعرت فيها بالانتماء؟!

كم أبغض اللانتماء

يحاصرني دائما.. في واقعي البسيط والحالي

وحتى في خيالي

يجعلني أسيرة عالمي.. فيزيدني ذلك ألما.. ووحدة

يوم أخريمر

لا يختلف عن تلك الأيام

باستثناء أنني أكتبه الآن

أنثر كل الوجد الذي كان فيه

وفي الأيام التي سبقته

بقلبٍ مكسور.. وروحٍ مهترئة

وأمنيات لا تريد أن تتحقق.

obeikan.com

سپتمبر ۲۰۱۱

obeikan.com

لم ينل هاتفي الجوال أي نصيب من هذا العيد
بالرغم من ازدحامه بالرسائل الواردة
التي لم أعرها أي اهتمام
لم تعد تلك الكلمات التي تأتيني كرسالة نصية
متنقلة عبر الأبراج لتصل إلى هاتفي المسكين
وتذكرني أنه هناك صديقة ما في مدينة ما
تتذكرني مرة واحدة في السنة
وكأن ضالة حجم الرسالة
ستجعلني أتخيل أنها تكفي حتى قدوم العيد القادم
في العام القادم
لم أعد أرغب في مواصلة لعبة الوارد والصادر
ليتهم لم يخترعوا الهواتف الجواله
فربما نلوذ عمن ابتعدنَ بالنسيان
كي لا نشعر بعمق الحنين الذي يخلفه ابتعادهن
فهو يلهب القلب ويحرقه فراقا ولوعة
ثمة ذكرياتٍ آثرت أن تضيع عبر مر السنين
ولت إلى غير رجعة
أتذكر "رتوشها" فقط.. وأنسى كامل التفاصيل

لا يهم...

طالما أنني أحيأ بدونها

فهي لن تقطع عني الأكسجين مثلا!

أو تمنع وصول الدم إلى مخي.. أو تجمد أعصابي

كذلك هو الحال في الصداقات القديمة

التي تنتهي بمرور الأيام

يجعلني ذلك أردد عبارة "ليتي لم ألتق بهن".

يبدو أنني أغرق في الماضي كثيرا

أبحث هنا وهناك عن تلك الأيام الماضية

ربما لأن حاضري لا يروقي

أو أنني لم أعد أستمتع بوجودي فيه

فالأيام هي ذاتها

تتكرر بكامل أحداثها

بكامل تفاصيلها

يقتلني الروتين ببطء شديد

ولا أملك من أمري سوى أن أستمر في المقاومة.

اۆكتوبر ۲۰۱۱

obeikan.com

هل نشبه أمهاتنا حقا؟

لا أستطيع أن أتحدث عن الأبناء
لأنني لم أصبح أما بعد
ولكن عندما أنظر إلى أُمي
رغم اختلافنا كثيرا في وجهات النظر
أجدني اكتسبت منها إصرارا عجيبا
واهتماما بالغا
وحرصا كبيرا على أن تسير الأمور بطريقة صحيحة
لا نرضى بالخطأ أبدا.. مهما كان
أشبه أُمي كثيرا في اهتمامها بتفاصيل الأمور
إلى درجة الإزعاج لمن هم حولنا.

بعض المواقف الجميلة ليست منسية

هي عالقة في ذاكرة أمي

لم تنسها أبدا.. كما كانت تعتقد

نحفظ ذاكرتها بتصرفاتنا

فتسردنا لنا.

كلام أفرغه في وقت يأس
يئس من عودة الذكريات التي رحلت
ولا أظن أن أحدا قد يسره كلامي
أو قد يأبه به
مفردات الغياب تؤمني
بحجم ألم أصابني منذ مدة
ومحاولات التأقلم كلها باءت بالفشل
وقلبي بين أضلعي
يتأوه بصوت مكتوم
لا يسمعه أحد سوى أناتي فقط
تفاصيل كثيرة تغيب عني
تُقلص مسافات القرب
وتزيد من وجع القلب
ضاع حربي
ضاع وصالي
ضاع وجودي
وضاع مكان أزفر فيه أهاتي
أفكر كثيرا بالأيام الماضية
أفكر بي وبهم

و بأيامي القادمة
كيف سأكون؟
وكيف هي ستكون؟
لمّ تسلب مني الأيام اندماحي بهم؟!
وتتفَنّ في سقياها بكؤوس من الوحدة
أتجرعها رغما عني؟
وغباءً مني
أعلم أني أثرثر
لا! بل أهذي
أتألم - وخالقي - الآن.. وأبكي
دون أدنى صوت
وأوشك على غياب
الملم فيه نفسي
أوشك على وحدة.. عادت إليّ
وكأنها تتربص بي
وكأنها لا تطيق بعادي
أنا لا أعني لأحد شيئاً
فلا أظن أن أحداً قد يدري.

نومبر ۲۰۱۱

obeikan.com

من ٧ / نوفمبر / ١٩٨٣ م

إلى ٧ / نوفمبر / ٢٠١١ م

كل عام وأنا إلى ذاتي أقرب
وكل عام وأنا وذاتي إلى ربي أقرب وأقرب

يلازمي خيالي كثيرا.. كظلي
بصوّر لي لحظات مستقبلية
أتوق إلى الوصول إليها
أتمنى من كل قلبي
أن تحدث في وقت أبكر.

أشعر أن الأمور تسير في طريقها بشكل سليم
لكن بعض الأحداث تجبر دموعي على الانسكاب
دون أدنى مقاومة
لعلها استجابة مبالغاً بها للمؤثرات من حولي
أو لعلها شعورٌ كامنٌ لا أعلم عنه ويعلمه باطن عقلي
أو لعلها تغيرات كثيرة خضتها بشكل متسارع
فلم يكن الوقت يمنحني فسحة تعبير أو امتعاض أو تذمر
أشعر أنني أتجمد.. وقلبي دافئ
لا أدري هل يعد ذلك تناقضاً بالرغم من كونه حقيقة!
ينوب الجليد مؤقتاً في محيط القلب فقط
ثم يعود متجمداً.. وبارداً.. ومزعجاً جداً.

دسمبر ۲۰۱۲

obeikan.com

كيف يكون أمرا يسعدك بقدر ما يبكيك
أترك تتمنى حدوثه؟!

obeikan.com

۲۰۱۲ ینایر

obeikan.com

امنحيني أماناً
امنحيني شعورا بالطمأنينة
شعورا بأن غدا سيكون أجمل
امنحيني ملاذاً ألوذ إليه كلما شعرت أنني لست بخير
وكلما انهالت عليّ الحياة بصفعاتها القوية المؤلمة
وكلما أمطرت السماء مطراً غزيراً
في أجواء الشتاء الباردة
أهرب إليك
أدفي نفسي بالغوص في أعماق أحضانك
لأستمد من عمق حنانك قوة تبقيني صامدة
أجابهُ بها تقلبات الدنيا
ودورة الأيام
امنحيني ذلك كله لتجدي أنني بشر
وأراعي البشر
وأشارك البشر
ولست أقل من كل البشر
أحتاج إلى الإحساس بأهمية وجودي فقط
في زمن يتسم بالنسيان.

لدي متغيران

متغير (ينعم) بالحال.. ومتغير (يمحط) بالأرض

سألتني صديقتي وهي تشرح لي طريقة تعريف المتغيرات:

لماذا لم تضعي متغيرا يمسك العصا من المنتصف؟

قلت لها: "المخرج عاوز كدا"

المخرج لا يحب أنصاف الحلول

وأنا كذلك لا أحبها

فهل سيؤثر ذلك على جودة مسرحيتي؟

أجابتنى بصمت مطبق

فهي تعلم أن تلك الأمور كلها تندرج تحت العشوائية

العشوائية أحيانا تحل معضلات.. وتجلب حلولا كاملة، ولكنها لا

تصيب دائما.

حتى وإن أصابنا الحزن
واكتوبنا بنار الشوق
حتى لو طالت فترات الغياب
وطال معها الانتظار
وتأرجح الأمل بين أن يبقى مشتعلًا
كشمعة تضيء لنا الطريق
أو تستجيب لهبوب نسيمات الأيام الطويلة التي مضت فتنطفئ
سنكون أقوى بإذن الله،
فابتسموا ولا تقلقوا
وكونوا بخير.

أتوقف كثيرًا هنا
وأخْرُجُ بوضع صورة أو قول مقتبس
أو كلام لا يعبر عن حقيقة ما بداخلي
أشعر أنني جلبت لنفسي صراعا لا ينتهي
عندما قررت.. وصممت
ثم تكوّن القيد.. ولم أعد أستطيع كسره
فإما أن أمضي حتى النهاية
أو يتمكن مني الكتمان وينقطع عني التنفس
أحسب أنني قد تسربلت بقول جارتي وصديقتي
فأدركت في عقلي الباطن أنه قد انتهى وقت الدلال
إلى الأبد...
هل يمكن أن يكون ذلك كله مرحلة انتقالية
أخوضها دون وعي مني؟!
ربّاه كن بعوني فأنا في قمة ألمي.

يا بحر

ألقيت إليك بهمومي وأحزاني

وتفكرت بعظمة خالقك وخالقي

ثم عدتُ بعدها

ضاحكة.. مستبشرة

الحمد لله.

obeikan.com

فبرلیر ۲۰۱۲

obeikan.com

كصندوق محكم يتزاحم بداخله
الحماس .. الرغبة .. الأمل .. والتفاؤل
وبانتظار أن يُرفع غطاؤه فينتثر كل ذلك
كتلك العدسة المكبرة
التي تزيد من تركز أشعة الشمس
على قطعة الورقة فتحترق
هكذا هو الشغف.. الإيجابي منه فقط
عندما يصاب به الإنسان لا يهدأ حتى يعمل
ولا يتوقف عن العمل حتى ينجز
ولا يرضى حتى يكون عمله دقيقا وصحيحا
اللهم ارزقني شغفا بكل ما هو خير
وبكل ما يقربني إليك
وبكل ما يجعلني أرتقي
وبكل ما يهذب نفسي ويسمو بأخلاقي.

نُعِتُ بالدَّلَالِ.. نُعِتُ بالغيرة
نُعِتُ بمختلف النعوت
وُضُوحِي أَضْرِنِي كَثِيرًا
كَمَا أَنَّ عَدَمَ إِتْقَانِي لِفَنُونِ الصَّمْتِ يَقْتَلِنِي
بَيْنَ كُلِّ مَنْ عَرَفْتَهُمْ
كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِمَا يَتَبَادَرُ إِلَى ذَهْنِي
فَلَسْتُ تِلْكَ الَّتِي تَحْتَكُ بِالنَّاسِ
أَوِ الَّتِي تَكْتَفِرُ فِي حَيَاتِهَا الْأَحْدَاثِ
وَالَّتِي تَجْعَلُ مِنْ مَخِيلَتِهَا مَرْتَعًا خَصْبًا
تَسْتَقِي مِنْهُ مَا تَرِيدُ، وَتَتَحَدَّثُ كَيْفَمَا تَرِيدُ
فَلَا يَضْجُرُ أَحَدٌ مِنَ الْحَدِيثِ مَعَهَا
أَوْ مَجَالَسَتِهَا
لَسْتُ أَمْلِكُ تِلْكَ الْخَصُوبَةَ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْأَحَادِيثِ
وَإِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِمَا أَحْسَهُ عَنِ نَفْسِي أَنَا
وَعَنْ مَا يَحْدُثُ لِمَنْ أَعْرِفُهُمْ فَقَطْ
لِلْمُقْرِبِينَ مِنِّي الَّذِينَ تَحَدَّثُوا مَعِي بِكَلَامٍ وَاضِحٍ
أَفْهَمَهُ قَبْلَ أَنْ أَشْعُرَ أَوْ أَحْسَ بِهِ
عِنْدَمَا أَسِيءُ الظَّنَّ بِأَيِّ إِنْسَانٍ

فهذا لا يعني أنه مخطئ
إنما أسيء الظن في نظرتي لي
التي تكون أساسا هي نظرتي أنا لنفسي
بغض النظر عن كونها صائبة أو خاطئة.
لا أدري ماذا أقول!
أحاديث نفسي في هذا الشأن كثيرة
أتجاهلها أحيانا: لأستمر في القيام بعملتي
وأحيانا كثيرة تكبلني
تجعلني أتألم كثيرا.. وأندم كثيرا.

لأنني لا أتقن الصمت
حُمِلت عشرات آلاف أوزار النوايا.

عندما تجزم بينك وبين نفسك
أن تقول ما في نفسك
فهبيها أولا ضد أي جدال
أو أي أمور أخرى غير متوقعة.

یولیو ۲۰۱۲

obeikan.com

البدايات دائما صعبة

دائما مختلفة وكئيبة.

لو كان في بقائي على حالي الماضي خيرٌ

لما تاقَت ذاتي للتغيير

على الأقل لأصبحت ساكنة

لكن في داخلها براكين شعور

تتأجج بحثا عن أي مخرج

إلى أي حال أخرى مختلفة.

obeikan.com

زفسطس ٢٠١٢

obeikan.com

كان شعورا حائرا.. تملكني منذ مدة
توجهت إليها في مكتبها
تحدثت إليها بكلام غير مترابط
محتواه عبارة عن كلمات قليلة
لبعض التجارب التي خضتها
وخرجت منها بألم كبير
وجدتها تقتبس كلماتي وتكمل عليها من تجاربها هي
وكأنها بتجربتها تخبرني عن بقايا تجربتي
التي لم أعبر عنها بوضوح
وجدتها تتفهم عدم قدرتي على الحديث المتواصل
فتكلمه عني
وجدتها تعبر عن ذلك الألم الذي يتسلل عنوة
حينما نتذكر الماضي
وجدتها تستشيرني لثقتها بأني أملك الكثير
الذي غيبه التردد وأخفاه الخجل
دعمها الخفي لا تلحظه الأخباريات أبدا
وتعلم هي تماما أنني أشعر به
تعلم بمقدار تلك الطاقة الخفية التي تسري بداخلي

بمجرد أن تربت بيدها على كتفي بحنان كبير
يفيض منها.. تغدق به على الجميع دون استثناء
قرأت في عينها خوفها علينا
وحرصها على أن نبدأ بداية جيدة خالية من الأخطاء.

أفكر كثيرا بالأحداث المتناقضة من حولي
أفكر بالقرب والبعد
بعلاقاتي الحالية.. وعلاقاتي المنتهية
بأعماقى.. بدوافعى
بمواقفى.. بمواقفى
وبخفايا قلبى
ثم أتذبذب فى تقييم ذاتى إلى أقصى حد.

أتراني تغيرت بدرجة كافية
تجعلني أتعجب من أحوالي قبل أحوال الناس؟!
سبحان الله! أيقنت الآن أن لدي إحساسا قويا
ينبئني بأمور كثيرة.. وبذات الوقت يرهقني
لكنفي عاهدت نفسي أن لا أبوح بأحزاني بعد الآن
أن لا أضعف..
أن لا أياس..
أن لا أكثر الجدل في أمرٍ محال
وأن لا أعود للماضي.. كي لا تحرقني الذكريات.

تعلمت فن الاستغناء
تعلمته بمقدار جزعي الماضي
من فكرة ماضية
تعلمته نظريا وتطبيقيا
تعلمت أيضا أن أولى الصداقات
هي صداقة المرء مع نفسه.

ربما في الصمت معاني أبلغ
تصل بشكل أسرع من معاني الكلام.

انحناءة احترام
لأولئك الذين رغم أخطائي يتجاوزون عنها
هم يعنون لي الكثير.. الكثير جدا.

بعض الجلسات النسائية
وحتى الرجالية المشتركة من ذوي القربى
نضطر فيها لأسباب معيارية غبية
أن نتسلح بجدار سميك
وحتى الملامح
نحرص أشد الحرص على التدريب على أن تظهر جامدة
خالية من أي تعبير
بعض تلك الجلسات عندما تنتهي
نتنفس الصعداء بشكل كبير جدا
ونحمد الله على مرورها دون أي إصابات.

أثرتِ البعدُ وأثرتُ عدمَ الاهتمام
لكن قلبي لا يزال مشرعا لكِ
فعمر الصداقة طويل
لا ينتهي بمجرد رحيل.

obeikan.com

سپتمبر ۲۰۱۲

obeikan.com

تغشاني سكينه وراحة لا أعلم مصدرهما
صفاء ذهني عجيب.. وصدق ذاتي
ورغبة كبيرة في الكتابة
لكن الكلمات تخونني في هذه اللحظة
ظللت اليوم كله أستشعر ما أنجزته
وأنا منهمة في صناعة دمية جميلة
أبث إليها سعادتني.. وجمال الحياة
وتمتص مني قلقا خفيا
يداوم على الزيارة مهما كان الحال
سعيدة بذاتي التي تجاهلتها كثيرا
وقسوت عليها كثيرا
وحملتها ما لا تطيق
سعيدة بكل ما حققته وأنجزته
سعيدة برضاي.. سعيدة بقناعتي
بتوجهي.. بعلمي
بمن أحبوني
محبة صادقة لا لمصلحة أو فائدة
الحمد لله.

لا أقوى على البوح عن أعمق مشاعري
عن ما دفنته بداخلي
عن جروح عميقة جدا
لا أظن أنني قادرة على نسيانها
مهما مرت السنون ومضت
في أشد لحظات ضعفي
عندما تتمكن من العزلة ويطوقني اليأس
أجدني أضع رأسي على وسادتي
وأمسح على رأسي بيدي .. بحنان كبير
أحنو على نفسي وأعطف عليها
ولا أتوقف عن البكاء حينها
أبكي على كل شيء
وعلى أي شيء
دموعي تغسل أوجاع قلبي
فيلين لتذهب بعض القسوة التي اكتسبها مع الأيام
عندما تهدأ نفسي أحاول إصلاح أخطائي
التي كنت قد اقترفتها.

التوكل على الله يجعل الإنسان قويا

رغم دواخله الهشة

يجعله قادرا

رغم إمكانياته المتواضعة

يجعله متفائلا

رغم طبيعته التشاؤمية.

أحلم بالتغيرات الكبيرة التي سوف أجريها
ولكني أستيقظ على واقع أن القرار ليس قراري
يا للإحباط!

رغم مرارة الوحدة إلا أنني أسعد بها
هي ليست سيئة على أي حال
الامتناع عن استغلالها بالمفيد
يجعلها من أسوأ اللحظات.

أصارع وحيدةً ما بداخلي من ألم وأمل.

نصفي الفضيل
يتحسس من مواطن الغرق فيقلق
ينحاز ويتطرف
ونصفي الآخر المحب
يبحث عن الحب
يندمج ويتأثر
لكنه يخاف الخذلان.

أتمنى أن أصنع لي جناحين
أطير بهما إلى عوالم أخرى
لا أعرف فيها سوى أنني مخلوق جديد
لم يعِ اسمه حتى
أعيش فيها بسعادة لا تهاجمها الأحزان
ولا تحسدها العيون.
ليت لقلبي مساحة شاسعة .. وبياضاً ناصعاً
لا يدنسه شعور واهم
أحيا به بين البشر بحب كبير
وعطاء لا ينتهي
ليتني فقط أثق دون خوف
وأحب دون خذلان
وأقرر دون تراجع
وأنفذ دون تردد.

اسمي حنان

وهذه من المفارقات العجيبة في نفسي

ربما لم أستوعب تأثير الاسم على شخصيتي حتى الآن.

تشعر أنك لئيم عندما يبادرك من أخطأت في حقه

بالوصل أو السلام.

علقت بين عالمين

عالم أحقق فيه طموحي بلا تفاعل

وعالم أفاعل فيه وأشعر وأحس بلا هدف

أريد أن أصل إلى نقطة توازن

لا أحيد عنها أبدا.

إجازة

ولدي تلك الرغبة الكبيرة في الكتابة
حتى ينتهي مخزون المشاعر السلبية
التي كنت أكتمها بداخلي منذ أيام.
رأيت في عيون من اجتمعت بهم اليوم
ذلك البريق الذي يدعوني إلى الانضمام إليهم
أدركت معنى الفرحه التي استقبلتها
عندما علمت أننا سنصعد إلى السماء سويا
وفرحتي تلك تعني معانقة الغيوم
دون اجترار لخيبات الأرض
التي كنتها ألوكتها أينما ذهبت
هل كانت تنتظر ذاتي مني
أن ألقنها ماذا تعني السماء
لأولئك الذين يعلمون أنهم خلقوا ليجتهدوا
ولم تكن كلمة المستحيل ضمن قواميسهم أبدا؟
بالتأكيد لم تكن تنتظر
هي تريد أكثر مما أريد أنا
لديها الهمة

فقط تحتاج إلى المسيرة

حتى تتحرك وتنجز

وتبدع.. وتبتكر.

هل يشفي الصمت جروح الغياب؟!
هل ستتلاشى تلك الغربة المفروضة بمرور الأيام؟!
هل سأسترجع بقاياي.. وأحبها أكثر؟!
هل سأقبل الواقع أكثر؟!
هل سأقبل الواقع أكثر؟!

اڪٽوبر ۲۰۱۲

obeikan.com

السبيل للوصول إلى رضاك صعب
وتزداد صعوبته بمرور الأيام
أنظر إليك بعيون راجية
كلها أمانٍ
بأن أغدو في نظرك أفضل كما تتمنين دائما
ولكن المشكلة أنني لا أعرف ما الذي يرضيك حقا؟!
لذا فإنني أتكبد عناء وحدة فرضتها على نفسي قسرا
قد تبدولك لوهلة
أنها إهمال وتغاضٍ وتجاهل
لكنها هروب من واقع عدم قدرتي على تلبية ما تريد
وعدم قدرتي على إخضاع إرادة الله
لتتوافق مع إرادتك أنت
ولن أستطيع أنا أو أي مخلوق ذلك
مهما كنا.. ومهما فعلنا
أرجوك
فقط كوني واقعية
حتى لا أهرب مرة أخرى كما في المرات السابقة
سئمت الهروب والبحث عن ملاذات كئيبة

لا تزيد في داخلي إلا حسرة

أرجوكِ

احتويني.. بكل ما بي وبكافة عيوبي.

صناعة المجد محفوفة بالرفض والقييل والقال
ولكي تتم الصناعة حتى النهاية
عليك أن تغلق أذنيك عن الكل
وخصوصا الأقرباء
لا يوجد من هم أشد خطرا على همتك أكثر منهم
رغم أنهم يفترض أن يكونوا العكس
الرفض غير المبرر لم يعد يثنيني عما أريده
لم يعد يشكل هاجسا بالنسبة لي
هو كغيره من الكلام غير المفيد
أقسم أن مناعتي ضد الكلام في أوجهها.

obeikan.com

نومبر ۲۰۱۲

obeikan.com

تملك ملايين لا يعني أنك قادر على كل شيء

بلمح البصر

وبغلطة غبية واحدة تخسر كل شيء.

باستعمالك طرقاً ملتوية

تتجاوز آلاف العقوبات

لتصل إلى النتيجة التي تحلم بها بسرعة

وفي أثناء تجاوزاتك

تزين لك سرعة الإنجاز حلوة الخطأ الذي ترتكبه

فترى ببصرك فقط دون بصيرتك

ثم تسقط سقطة كبيرة جدا

وأول من يتنصل منك

هو من أول من زين لك الفعل الخطأ

احذر من يزين لك الخطأ وتجاوز القانون

هم كالداء العضال

لهم قدرة عجيبة على التأثير

كما لهم قدرة كبيرة على الخيانة.

القوانين لم توضع هباء

هي تحمي الناس

ولكنها لا تحمي المغفلين منهم.

وماذا بعد؟!!!

ألم أكتفِ بالتخطيط لفترة مستقبلية قريبة؟!!

يبدو أن حجم القلق المستقبلي

أكبر من كل الفترات التي يمكن تخيلها

فلا يجوز أن يقتصر التفكير

على أقرب الفترات المستقبلية حدوثنا

بل يمتد إلى ما لا نهاية

إلى أن تغادر الروح الجسد

إلى رب الروح والجسد.

المعايير التي وضعتها لنفسي في التفاؤل والأمل

لم تعد صالحة في الوقت الحالي

والتأقلم مع كل ما يحدث الآن وفي المستقبل

لن يتم إذا ظللت على ذات المعايير.

لم أصل إلى درجة الإنهاك

ولكنني عند مفترق طرق

أي طريق أسلك؟!

أيهم سيوصلني إلى بر الأمان

دون أي هزيمة؟

أيهم سيجرني إلى خيبة تسرق وقتي

دون أي جدوى؟

وأيهم سيجعلني في نفس المكان

دون أي تقدم؟!

صراعات البشر في الحياة ليست كما كنت أعتقد
أن تتنافس على الدرجة الأعلى في اختبار ما
أو الإجابة الأصح في تمارين الواجب المطلوب
والتي عادة تحتل عشرات الحلول
تلك كانت حياتنا لا تخرج عن منافسات وصراعات بريئة
وتلك كانت النظرة القاصرة التي ننظر بها إلى الحياة
فصراعات البشر في الحقيقة
هي أضعاف تلك الصراعات البريئة
هي صراعات موت وحياة.. استحواذ
وهدم.. وتحطيم
الخاسر يخرج منها محطم تماما
والرايح عليه أن يتسم بالحذر والحرص الشديد
كنت أقول لصديقتي: لا مانع لدي أن أعود لحياة القرى
وأعمل في رعي الأغنام
ظالما أنني أذهب وأعود وأنا مرتاحة البال.

أيقنت فعلا أنه ما من وزير ناجح تماما
وأدركت أن المقياس الصحيح الذي نقيس به الوزراء
هو نشاطهم بغض النظر عن كونه مفيدا أو لا
الوزراء مثلنا تماما
يحتاجون إلى بيئة صالحة محفزة
لتكون قراراتهم صائبة
وأفضل ما يقوم به الوزير ذو الضمير الحي
في ظل كل ما نعيشه من أوضاع مزرية
هو أن يلغي البيروقراطية
أو على الأقل يقوم بتقنينها
لأنها أكثر الأمور التي ترهق المواطن.. وتؤذيه
أكثر حتى من قبول أو رفض المعاملة.

لا تعود نفسك على التعامل مع الأمور الكبيرة فقط
وتتجاهل أمورا صغيرة لأنك ترى أنها تافهة
أفضل الأعمال وأكثرها إبداعا
هي التي كان الاهتمام بها منصبا على كافة الأمور
كبيرة كانت أو صغيرة .. مهمة أو تافهة.

أتراني أخطأت حين بالغت

وحين شعرت

وحين دافعت

وحين اعتقدت

وحين ظننت

أتراني أذنبت

عندما لم أسيطر على خفايا الشعور

وتركتها مكشوفة.. ظاهرة

يستشف منها القريب والبعيد ما يريد أن يستشف منها.

كنت أتمنى.. والآن توقفت
فاضت جعبي بالأمنيات المستحيلة
بعيدة المنال.. وصعبة التحقق
أفرغتها مكرهة
واستبدلتها بأهدافٍ معقولة
قصيرة المدى
يمكن تحقيقها
وتؤدي لما بعدها
فاضت نفسي بالمشاعر
بعضها اختلط مع البعض الآخر
وبعضها أبى أن يرى النور
فمات قبل ميلاده
يُخَيَّلُ إليّ أحيانا أن الحياة ظالمة
لكن ظلمها عندي ذو فائدة
فلو عدلتُ لما برحنا مكاننا
ولما فكرنا أبدا بالتغيير
ولما تذوقنا حلاوة الإنجاز المحقق
رغم اختلال الموازين.

أبحث عن وصف بليغ
يصف حالتي الانفصال والبقاء
تلك الحالة التي تأتي بعد أيام كثيرة من الحيرة
وصراعات عديدة
بين القلب والعقل
الانتماء والانتماء
الحب والكراهة
الغضب والصفح
وننتج عنها أن اعتادت النفس على ما هي عليه
لحين الانتقال إلى حال أفضل أو أسوأ.

obeikan.com

دېسمبر ۲۰۱۲

obeikan.com

إن الحزن الساكن في الأعماق
والذي يأبى أن يفارقنا مهما مرت السنوات
لا يستطيع منعنا من أن نبتسم.. نضحك
نتفائل.. ونحب
هو يدفعنا للمبادرة.. والعمل للتغلب عليه.
البريق المميز الذي رأيته في عينيك
والذي أحسست بك من خلاله
جعلني أوقن أن لك قلبا كبيرا
أبيض.. ناصعا
وبمقدار ذلك كله علمت أن هناك جانبا أغبر
مدفون.. تجيدين إخفاءه ولكن ليس عني
أتدركين أن بريقك ذاك
أثار شجنا ماضيا خافيا
حرض دموعا حتى أوشكت أن تنهمر
وأزال قيودا كادت أن تكتمل
وباعد بين الماضي والحاضر
حتى كدت أنسى كل ذكرياتي الماضية
لأكتفي بمستقبلٍ مشرقٍ
سببه إحساس التفاؤل الذي التقطت عدواه منك

أُتدركين يا صديقتي
أن خلف كل تلك القسوة التي ولفت عليها
قلبا يتلهف للحب
ويهتف به أينما كان
ويتغنى به في أي حال كان
فقط لأنه يعلم أن الحياة بلا حب لا تطاق
لكنه لا يقوى على البوح الصريح
صديقي
ستجدينه في عيوني
ظاهرا في تصرفاتي
واضحا في أفعالي
لكن لن تجديه في كلماتي إلا نادرا
أحبك صديقتي
أحبك لأنك أحببت ذلك الكيان
الذي كرهته في وقت ما لأنه أنا
وأحببته لأنه أنت
فما كان مني إلا أن أراني من خلالك
بأجمل حلة
وكما كنت أتمنى دائما.

إلى رقيقة دربي
إلى التي تقاسمني ذات الطموح
مع خالص الحب والتقدير.

obeikan.com

فبرلیر ۲۰۱۳

obeikan.com

التفكير فيما يحدث مرهق
إذ يبدو أنه وضع غير منتهٍ
وربما أن بعض اللحظات الخاطفة
التي تشارك في تخفيف حدة التوتر
لم تعد تقوم بعملها كما يجب
أشعر أن الحياة مملة
ولم يعد فيها ما يستحق السعي خلفه
كما أشعر أنها أقصر مما أتصور
رغم طولها الذي يتضح لي من سنوات عمري الكثيرة
أشعر أنني أكبر أكثر من المعتاد
فربما اختصرت ثلاث سنوات في نصف سنة راحلة
ونصفٍ آخرٍ قادمٍ
أوربما إنني كبرت فعلا
ولكنني لم ألحظ ذلك إلا مؤخرا
عندما انتهت كل الأمور التي كنت أهتم بها وأعيش لأجلها.

أن تجد في مكان ما شخصا يطلب الود منك
وتقابله بلامبالاة فظيعة

فقط لأنك تعلم أنك تكبر وتشيوخ
فقلبك الذي بات الآن شيخا كهلا عجوزا
لم يعد يتذكر كيف يكون ذلك الشعور.

الفكرة رغم كيانها اللامحسوس
إلا أنها قد تعيث في الإنسان فسادًا
فراقب أفكارك منذ ولادتها
وحتى إيمانك بها.

مائیو ۲۰۱۳

obeikan.com

عندما نعلم مسبقًا بوقت الرحيل
تتصور كل الأمور التي كانت تحدث سابقًا في شكل تافه
فلا تكاد تؤثر كما في السابق
ربما هي لحظات تبصر
أو ربما هي رهبة النهاية.. أيا كانت النهاية.

أي الحروف تعبر؟
أيها تعلن صراحة ما يضره القلب؟!
وأيها تموت وتسقط أمام كبرياء الكتمان؟
وأيها يختبئ ضمنيا بين الهمتان؟
وأيها حاضرة الآن؟
أيها كريمة فتنطق؟
وأيها لئيمة تآبى وتمتنع؟!

في عالمي المصغر.. أناس واهمون
تفكيرهم محصور في زوايا ضيقة جدا
وعليه تكون أحكامهم ضيقة كتفكيرهم
يعتقدون ولشدة إيمانهم باعتقادهم الخاطئ
ينزلقون إلى منحدر خطر جدا
في الجانب الذي يختص بالحكم على الناس
وأیضا لشدة إيمانهم باعتقادهم
سيقعون قريبا في نفس المطبات التي وقعوا فيها سابقا
حقيقة الأمر التي تغيب عنهم فعلا
الكلام لا يجلب تطورا
المجاملات لا تجلب تطورا
التطوير يكون بالعمل ثم بالعمل ثم بالعمل
والعمل لا يتم صحيحا إلا بالتركيز
في بيئة عمل سليمة وهادئة.

یونیو ۲۰۱۳

obeikan.com

في نظرة الناس تجاه المحيط الذي يحيط بهم
ملل ومذاهب
بعضهم تندم أشد الندم أنك عرفتهم
لأنك تعلم تماما ملة ومذهب نظرتهم
تعلم تماما أنهم سيصرونك وحشًا
ويقصونك حكايات مخيفة
ويجسدونك بكل معاني الشر
فقط لأن ذلك يرضي تلك النقطة السوداء
التي تكونت في قلوبهم تجاهك
يغزوهم إحساس نقي مخادع
عندما يُصور لهم أنهم مختلفون
ذلك هو الإحساس الذي يصيبهم
عندما يظهرون عيوب الأشخاص ظنا منهم
بأن لديهم كيان يكاد يكون منزها عن أي عيوب.

obeikan.com

سپتمبر ۲۰۱۳

obeikan.com

أنا بانتظار يوم ماطر
سماؤه ملبدة بالغيوم
لا نكون فيه بحاجة إلى أجهزة تكييف
ونستهلك فيه المشروبات الساخنة بكثرة طلبًا للدفء
نسدل علينا أوشحة صوفية
ونرتدي جوارب ثقيلة
ونتغنى بأناشيد جميلة عن المطر
أنا بانتظار رائحة المطر العتيقة
فمتى يأتي الشتاء؟!

obeikan.com

اڪٽوبر ۲۰۱۳

obeikan.com

آثرت أن أكون هنا كلما نال مني البوح
أقرب إلى مستوى الحقيقة
وأبعد من خيالات الوهم.

obeikan.com

۲۰۱۴ یناير

obeikan.com

لا أعلم إن كانت أمزجة الناس توافق
مؤشرات الأسهم صعودا وهبوطا
ولكنني أعلم أن في جعبتي آلاف الحكايات
عن إلحاحي في الحفاظ على صداقة ما
أحيانا بذلّ رهيب
ذلّ الإلحاح هذا
يظهر الجانب المظلم في الرغبة في التشارك مع الآخرين
كما يظهر غياب الإنسان المستفحل
عندما تغلبه عاطفة ما
أحيانا تملكني الرغبة في تجسيد كلمات عبد الله الرويشد
عندما يقول: "اللي نساك أنساه"
ولكن هل تنسى الذاكرة حقا؟!
بعض البشر تكن لهم المودة
وبالمقابل تقرأ في أعينهم الاحترام مهما بدر منك
إنهم يجيدون قراءة ما بداخلك حقا
بمعنى آخر يبرزون ذلك الخير المتأصل بداخلك
والذي غفلت عنه بمرور الزمن
بعض البشر تقابلهم وتظنهم قرييين منك

للدرجة التي تكون فيها صريحا كأنت مع ذاتك
تحدث بعفوية مطلقة.. وبأريحية كبيرة
لأنك تعلم أنه يحبك
ويحب حديثك.. شجونك وجنونك
وتصرفاتك المتهورة الصببانية
وربما لو تصنعت أو تغيرت لكان هناك حديث آخر
بعض البشر نتعود عليهم
نظهم أصدقاء لنا فلا نتمنى أن نفارقمهم
فيحدث أن يتكشف أمامك
مدى وعمق ذلك الاختلاف الشاسع بينكم
لهوي ذلك الرباط سريعا
فما من صداقة قائمة على الضد
حزينة جدا.. وحزني كبير
فكيف غلبتني عاطفتي بعد أن تنصلت منها.

يقال إن الناس أجناس
وأنا ما علمت من أجناس البشر إلا نمطا واحدا
أو هكذا يخيل لي
فعندما قررت أن أواظب في عملية التغيير
وفهم طبائع الناس اصطدمت بواقع مر
واقع يحكي الاختلاف
والبؤس.. وقلة الحيلة
فإما أن أندمج بهم أو يندمجوا بي
فكيف لهم أن يندمجوا بي
وأنا التي أرهقت في كل أمور الحياة
فشاب الرأس في الثلاثين
وآلت الحياة كلها إلى إنجازات فردية
لا أتشارك فيها إلا معي.
أحتفل بصمت
وأعيش سعادة كبيرة بعيدا عن الجميع
فهل سيضرني إن أمطرني الناس بوابل من الصدود؟
وهل سيضرني إن استحوذت وحدتي
على النصيب الأكبر من حياتي؟
أحتاج إلى كثير من الوقت

لأستوعب أنني إنسان آخر مختلف
خاض تجربة مرة سابقة
وتحكم في ردود أفعاله في تجربة أخرى مشابهة
أحتاج أن أتأكد أنني أستوعب الدرس جيدا
وأن أعصابي ليست تالفة حقا
أحتاج إلى الكثير الذي لا يعلم به أحد
والقليل الظاهر الذي تجاهله الناس
أحتاج إلي الإحساس بي جدا
أحتاج إلى الشعور بأنني على ما يرام.

فبرلیر ۲۰۱۴

obeikan.com

من المؤسف حقًا
أن يفترق من يتولى زمام الأمور إلى الحكمة
والمنظور الشخصي السليم
ومن المؤسف أن تسير كافة أمورنا التطويرية
وفق الأهواء الشخصية
ووفق العشوائية المقيتة.

من يفهم بذرة الشعور العليلة
التي تستجيب لسقيا من حولها بصعوبة؟
من يفهم أن القسوة لا تنتج إلا القسوة؟!
وأن الشعور المتجمد أكذوبة كبيرة؟
الشعور لا يتجمد .. ولا يموت
إنما المرء قادر على إخفائه بمرارة عميقة.

obeikan.com

مارس ۲۰۱۴

obeikan.com

وأخيرا حصلت على إجازة
سأمارس الكتابة فيها حتى أمل
سأكتب كيف تسترسل الأفكار في عقلي
حتى تخلق مني شخصا يقاوم الطبيعة
ويدافع عن اللامعقول
سأكتب التشوه الحاصل في تلك الأفكار
سأكتبني كيفما كنت
وبكل وضوح كما لم أكن مع ذاتي من قبل
سأستغل الأيام الأربعة في خلق شعور الرضا الذي تناسيته فعلاً
وسألي نداءات الأصوات التي تهتف بأعلى مما لديها
لتعيدني إلى جادة الصواب
سأكتب تمردي
ضحالة تفكيرهم.. وإجهاد تفكيري
سأكتب
وليكن الله في عون القلم
حتى ينتهي ما يكتنفه صدري من هموم
وجروح وأشياء أخرى.

أترانا نرغب العيش بلا صفاء؟
أترانا نتعمد أن تكون بين القلوب
حواجز لتعيش الشقاء؟!
نحن يا سيدي حينما قررنا أن نخوض معترك الحياة
حملنا على عاتقنا راية الإنجاز والوصول
حملنا بين أيدينا ضمائرنا
نحن نحتنا على الصخر معنى أن لا استسلام
وجاهنا آلاف العقبات.. آلاف المصاعب
ألقت بنا الحياة على قارعة الأيام
نعاني عوجًا ما.. نعاني خطبًا
غير قابل للاعتدال
نتكيف مع واقع أن الحياة
تحفر في دواخل كل منا جروحًا عميقة
تزيد المواقف تقرحها
فتكويننا
كبرنا مع الألم يا سيدي.. وكبر معنا
فلن تضرنا أبدا تلك الجروح
التي تتعمد أن تحدثها فينا
التي تكسرنا بها.

سامحييني إن لم أكن كما يجب
أوربما كنت أكثر مما يجب
وكلا الأمرين يؤديان إلى الاختناق
سامحييني إن قلقت لدرجة الهوس
وإن احترست لدرجة الشك
وإن أردت الكمال في الإنجاز
أردت أن نصل إلى أعلى درجات الاحترافية
دون أدنى اعتبار لظروفنا.. ولراحتنا النفسية
أردت الارتقاء والنهوض والعلم والإنجاز
أردت التقدير والكمال والعظمة
أردت أن أنسى أنني كائن حي
لديه من المشاعر ما يفوق الجميع
أتصل منها أحيانا بإزعاج وعصبية غير مبررة
سامحييني أن رفضت أن أكون كما يجب.

لم يُجرح أحدٌ أبدا
ولا حتى قلوبنا التي بكت من الأعماق.

انتهى

٢:٤٣ صباحًا

نبذة عن المؤلف

- حنان الغامدي.
- من قبيلة غامد إحدى أكبر القبائل المعروفة في جنوب المملكة العربية السعودية.
- ولدت في مدينة تبوك في السابع من نوفمبر ١٩٨٣ م.
- ترعرعت في مدينة جدة.
- درست الرياضيات في كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز ثم حصلت على درجة الماجستير في المحاسبة من كلية الاقتصاد والإدارة في نفس الجامعة .
- تعمل محاسب في إحدى شركات القطاع الخاص.

obeikan.com

"لا تسجن معرفتك و بادل كتبك"

القراءة هي الحياة، فنحن نقرأ لنتعرف على خبرات وحكايات الآخرين، نقرأ لتعلم شيء جديد، لنتعرف من قرب على عوالم قد لا نعرف عنها شيء، لذا صديقي القارئ لا تسجن معرفتك وبادل كتبك مع الآخرين.

فلا تجعل هذا الكتاب يقف بين يدك وحدك، فمن خلاله قد تكون أستمتعت، وتذوقت متعة القراءة، وقد تكون تعرفت على شيء جديد، فلا تبخل عن من حولك بهذه المتعة.

موقع دار الكتب

"نحن نحترم الكتاب"

obeikan.com

إصدارات موقع دار الكتب:

١. آية الله الخميني بين الثورة و الطغيان
٢. قبل أن أموت
٣. فتاة شرقية.
٤. كاتيا.
٥. شمس
٦. لوزة قطن.
٧. حياة وحنين
٨. رحيق العمر
٩. عواطف
١٠. الوهم.
١١. الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.
١٢. تاريخ مصر الفرعونية
١٣. ديوان البت سعاد.
١٤. الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي
١٥. الموعد
١٦. اذا لم تزد على الحياة شيئاً كن انت زائد عليها
١٧. عائدون من بين الانقراض
١٨. -حذاء جديد

١٩. حلقات مفرغة
٢٠. يوميات طبيب في وطن مسلوب
٢١. أصحاب الكرش
٢٢. جئت ورحلت
٢٣. شخصية مصر
٢٤. ديور... ابن الحرب
٢٥. رجل مدخر
٢٦. ليلة في الرنفة
٢٧. استراتيجيات التسويق عبر الفيس بوك
٢٨. يوميات مع نفسى
٢٩. سلسلة القائد المتوازن.
٣٠. يوميات واحد فيس بوكاوى
٣١. نصف انسان
٣٢. اريد ان اكون زوجة ثانية